فقول (التي يحاولها) من الإبهام المقدم ذكره في الآية .

ومما ينتظم بذلك قول الشاعر في أبيات الحماسة .

(صَبَا مَا صَبَا حَتّى عَلا الشَّيْبُ رَأْسَهُ ... فَلَمَّا عَلاَهُ قالَ لِلْبَاطِلِ ابْعَدِ) .

فقوله (صبا ما صبا) من الإبهام الذي لو قدرت ما قدرت في تفسيره لم تجد له من فضيلة البيان ما تجد له مع الإبهام .

وعليه ورد قول أبي نواس .

(ولَقَدْ نَهَزْتُ مَعَ الْغُوَاةِ بِدَلْوِهِمْ ... وَأَسَمْتُ سَرْحَ اللَّحْظِ حينَ أَسَامُوا) .

(وَبَلَغْتُ مَا بَلَغَ امْرُؤٌ بِشَبَابِهِ ... فَإِذَا عُصارَةُ كُلِّ ذاك أَثامُ) .

فقوله (وبلغت ما بلغ امرؤ بشبابه) من هذا النمط المشار إليهِ وهو من المليح النادر .

ومما يجري على هذا النهج قول الآخر في وصف الخمر .

(مَضَى بِهَا مَا مَضَى مِنْ عَقْلِ شَارِبِهَا ... وَفي الزُّجَاجَةِ بَاقٍ يطْلُبُ الْبَاقِي)